

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (بعثت لك الزهر الجني لعله ... يقبلها عني ثغور من الزهر) .
وكتب إليه أيضا متشوقا .
- (كتبت ودمعي بلل الركب قطره ... وأجرى به بين الخيام السواقيا) .
(حنينا لمولى أتلف المال جوده ... ولكنه قد خلد الفخر باقيا) .
(وما عشت بعد البين إلا لأنني ... أرجي بفضل الله منه التلاقيا) .
وأنشده أيضا وهو بحال تألم .
- (كأني بلطف الله قد عم خلقه ... وعافى إمام المسلمين وقد شفى) .
(وقاضي القضاء الحتم سجل ختمه ... وخط على رسم الشفاء له اكتفى) .
وله في مثل ذلك .
- (لك الخير يا مولاي أبشر بعصمة ... عقدت مع الأيام في حفظها صلحا) .
(وعافية في صحة مستجدة ... تجدد للدين السعادة والنجا) .
(ووجه التهاني مشرق متهلل ... وجو الأمانني بعدما غام قد أضى) .
(وقد ظهرت للبرء منك علامة ... علامتك العليا تقول لنا صحا) .
وفي مثل ذلك .
- (يا إماما قد اتخذنا ... ه من الدهر ملاذا) .
(خط يمينك ينادي ... ص هذا ص هذا) .
وقال مهنئا بالشفاء